

## الكذب الأبيض والكذب الأسود | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاحباب بعض الاخوة احيانا يقسمون الكذب فيقول هذا كذب اسود وهذا كذب حرام قد يأتون بالنكت احيانا لمجرد اضحاك الاخرين -

00:00:00

قد تكون هذه النكت غير صحيحة مكذوبة. قد يكون سمعها من شخص وقد يكون اختلفها هو جابها من عنده في هذه اللحظة. بعض الناس ما شاء الله كأنه بيت نكت -

00:00:20

على طول يؤلف النكت نكتة ورنا نكتة قد تكون ما لها اصل قصدي اظحاك الناس فقط. الحقيقة يا اخوان ان الكذب الاصل فيه انه كله حرام. نعم يتفاوت في ما هو اشد من بعطف لكن في الجملة الكذب كله حرام. الكذب ايضا لاظحاك الاخرين -

00:00:30

هو حرام بخصوصه ولذلك جاء في حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده في مسند الامام احمد وغيره ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ويل للذی يکذب لیضحك به القوم ویل له ویل له. المؤمن يجب عليه ان یترك الكذب لذلك في الصحيحين - من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ولا يزال یتحرجي الكذب حتى یكتب عند الله كذابا. هذی مصیبة الشخص الذي غالبه الكذب ولذلك العلماء ذکروا ان الذي يکثـر الكذب ويكون غالبه الكذب یدخل في باب الكبائر. فلذلك -

00:01:10

يجب علينا ان نحذر نحذر من الكذب كله حتى في المزاح. لا تکذب قل الصدق. واذا اضطررت الى الكذب في غير قضايا التي بينك وبين شخص في محكمة او قضايا حقوقية اذا اضطررت للكذب فعليك بالمعاريف كما جاء عن جماعة من السلف -

00:01:30

فان في المعارض ممدودة عن الكذب. بمعنى انك تقول کلام قد یفهم منه عند الحاجة طبعا یفهم منه شيء وانت ترید شيئا اخر. كما روى عن بعض السلف كسفیان رحمة الله انه كان عند احد الخلفاء فاراد ان یخرج -

00:01:50

فقال له الخليفة ابقى وهو لا یريد ان یبقى في الحقيقة. فقال له ترجع؟ قال ارجع. فترك حذاءه ثم خرج قليلا ثم رجع فاخذ حذاءه ثم مضى. ولم یرجع بعد ذلك فقيل قال الخليفة لم یرجع قيل له -

00:02:10

الم ترى انه قد رجع فاخذ حذاءه وصدق في هذا لكنه عرض عرظ انه یرجع وقصه یرجع لیأخذ حذاءه وانما قصد هذا والخليفة قد فهم انه یريد ان یرجع فيجلس معه. الامام احمد -

00:02:30

ايضا لما دخل آآ بعض آآ اعوان الظلمة وكانوا یريدون احد تلاميذه اظنه مهنى فقيل له این لو كان مهنا موجود في الحلقة لم یرد الامام احمد رحمة الله ان یؤذى او یظلم فاشار الى يده وقال مهند -

00:02:50

ليس هنا مهنى ليس هنا. هم فهموا انه ليس موجود في لكن قصدي وليس في يدي. وهذا صحيح. فيا اخوانی نحذر من الكذب والكذب نعم اجیز في حالات يمكن تعرف في مواطیعها لكن في الجملة يجب على المؤمن ان یحذر من الكذب وبخاصة الكذب اللي یسمونه -

00:03:10

ومن اشد انواع الكذب الكذب في المنامات واحد يقول حلمت ورأيت ولا حلم ولا شيء وهذا قد نهى عنه النبي صلی الله عليه وسلم وقال لمن اه ارى عینیه او من ارى عینیه ما لم ترى يا كلف يوم القيمة ان یعقد بين شعیرتين وليس بعاقب -

00:03:30

امر معجز له. وهذا من التعذیب له يوم القيمة. اسأل الله ان یحفظنا واياكم من الكذب وان یجعل سنة الصدق. وصلی الله وسلم على

نبينا محمد محمد واله وصحبه اجمعین -

00:03:50